مجلة دراسات في سيكولوجية الانحراف
مجلة دولية نصف سنوية ISSN :554X-2602 EISSN :2773-2568
المجلد 06 العدد02 السنة2021 ص ص:376-415

بناء مقياس الشخصية المتصنعة لدى السياسيين (بناء وتطبيق)

(Buildiny A Scale For The Histrionic Personalty Politicians)

(Construction & Application)

وليد خالد عبدالكريم بابان *
جامعة صلاح الدين /أربيل العراق
Waleed.baban@su.edu.krd

ژوان بكر حمد
جامعة صلاح الدين /أربيل العراق
zhwan.baker@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2021/10/20 تاريخ القبول : 2021/11/07

ملخص:

استشعر الباحثان مشكلة بحثهما من خلال الواقع الذي يمر به المجتمع من خلال ظهور شخصيات تحرص على عدم الإفصاح الحقيقي عن مبررات انتهاجها لسلوكيات معينة ومن بين تلك الأفراد السياسيين لذلك قام الباحثان بصياغة عدد من الأهداف من أبرزها التعرف على مدى تمتع السياسيين بالشخصية المتصنعة وامتدادا لذلك أراد الباحثان أيضاً التعرف على مدى تمتع السياسيين بالشخصية المتصنعة تبعاً لطبيعة العمل السياسي للأحزاب التي ينتمون إليها (اشارك في الحكومة – غير مشارك في الحكومة)،كما درس الباحثان الفروق في الشخصية المتصنعة تبعاً لدرجة الحزبية (عضو، الكادر الوسطي، الكادر المتقدم)،ولذلك قام الباحثان باستخدام المنهج الوصفي وبالطريقة التحليلية لذلك تم اختيار عينة بلغت قوامها (342) فرداً من كلا الجنسين وبالطريقة الطبقية العشوائية وبأسلوب الاختيار المتناسب وطبقت عليهم أداتي البحث التي تم إعداد إحداهما وهو مقياس الشخصية المتصنعة، بعد التأكد من توفر الخصائص السيكوميترية الملائمة من خلال حساب كل من الصدق الظاهري وصدق البناء بالمؤشرات التالية ارتباط الفقرة درجية كلية للمقياس وصدق المجموعتين المتطرفتين ومصفوفة الارتباطات الداخلية وكذلك حساب الثبات باستخدام معادلات سبيرمان – براون وجيتمان وألفا – كرونباخ تبين في ما بعد أن الفقرتين(21،22) لمقياس الشخصية المتصنعة لم تكن صادقتين لذلك تم استبعادهما من الصيغة النهائية للمقياس، وبخلاف ذلك كانت جميع فقرات المقياس صادقة ويتوفر درجة مقبولة من الثبات وبعد جميع البيانات من جراء تطبيق أداة قياس البحث من عينة البحث توصل الباحثان الى النتائج التالية : تمتع عينة البحث بالشخصية المتصنعة وكذلك تبين للباحثان وجود فروق في الشخصية المتصنعة تبعاً لطبيعة العمل السياسي ولصالح المنتمين للأحزاب المشاركة في

* المؤلف المراسل .

الحكومة وتوصل الباحثان أيضاً إلى عدم وجود فروق في الشخصية المتصنعة تبعاً لدرجة الحزبية. وبناءً على تلك النتائج تم وضع عدد من التوصيات اللازمة.

الكلمات المفتاحية:

بناء مقياس ؛ الشخصية المتصنعة ؛ السياسيين

Abstract:

The researcher sensed the problem of her research through the reality experienced by society through the emergence of personalities who are keen not to disclose the real justifications for their adoption of certain behaviors, and among those political individuals, so the researcher formulated a number of goals, the most prominent of which is to identify the extent to which politicians enjoy the Histrionic personality and a setback, so the researcher also wanted to know On the extent to which politicians enjoy the Histrionic personality according to the nature of the political work of the parties to which they belong (participating in the government-not participating in the government), The personality of the Histrionic in the form of a personality and a wonderful in the party (member, middle cadre, advanced cadre),).Therefore, the researcher chose a sample of (342) individuals of both sexes using the method Random stratification and proportional selection method , , one of which was prepared, which is the Histrionic personality scale, were applied to them after making sure that the appropriate psychometric characteristics were available by calculating both the apparent validity and construction validity with the following indicators: the correlation of the paragraph with a total degree of the scale and the validity of the two extreme groups and the correlation matrix As well as calculating stability using Spearman-Brown, Gitman and Alpha-Kornbach equations, it was found later that the paragraphs (21, 22) of the Histrionic personality scale were not valid, so they were excluded from the final version of the scale.

All the data from the application of the two research measurement tools are considered from the research sample.The researcher reached the following results: the research sample enjoys the Histrionic personality, as well as the researcher found that there are differences in the Histrionic personality depending on the nature of political work and in favor of those belonging to the parties participating in the government.The researcher also found that there are no differences in the Histrionic personality according to the degree of partisanship.

Keywords :

Buildiny A Scale; Histrionic Personality; Politicians

مقدمة:

يولد الفرد ولديه إمكانيات محدودة لذلك يسعى ويندفع فيما بعد لتطوير تلك الامكانيات للحصول على الرضا بالأسلوب الذي يتناسب مع متطلبات وثقافة مجتمعه،وكما هو متعارف عليه بأن الذات تتشكل نتيجة للقبول والرفض من الآخرين،فالطريقة التي يفكر بها الفرد ومشاعره وسلوكه مدخلا هاماً لمعرفة شخصيته،فعندما يكون السلوك جامدا وغير تكيفي أو غير اجتماعي ينتج عنها شخصيات مضطربة،لذلك قد يلجأ الأفراد ومنهم السياسيين ومن خلال تفاعلهم مع محيطهم الاجتماعي الى تبنى نمط من الشخصية تنال رضا وأعجاب الاخرين،قد يلجأ الى التصنع في سلوكه كمحاولة منه للظهور بالمظهر والشكل المقبول أجتماعياً،وخاصة إذا ما كانت تلك الشخصيات محط نظر من حوله أو غالباً ما قد تكون موضع أنتقاد المتربصين بها،وعليه فأن الشخصية المتصنعة هي بمثابة آلية دفاعية ينتهجها الأفراد بغية نيل المقبولية الأجتماعية.

ولاشك أن أستشعار أية مشكلة تعد بمثابة الخطوة الاولى في مسار حلها،وبناءً على ذلك أدرك الباحثان أن مجتمعنا يضم العديد من تلك الشخصيات المتصنعة،لذلك وضعهم الباحثان في دائرة بحثهما من خلال هذه الدراسة الوصفية التحليلية من خلال لجؤهما الى بناء مقياس لتشخيص هذا النمط من الشخصيات ومن ثم التعرف على مدى سعة وجودهم في المجتمع تبعاً لدرجاتهم الحزبية،ولطبيعة عمل أحزابهم سواء المشاركة في تشكيل الحكومة أو التي لم تشارك فيها.

1.1. مشكلة البحث Research Problem

تعد الشخصية الإنسانية مزيجاً من مجموعة خصائص جسمية ونفسية سواء إكتسبها الفرد أو توارثها،بالإضافة إلى كونها أيضاً مزيجاً من الدوافع والميول والإستعدادات والقدرات والعواطف والأحاسيس والعقل والعادات والتقاليد،ودراستنا للشخصية الإنسانيه تساعدنا فى الوقوف على الجوانب السوية واللاسوية بها،وكذلك معرفة المؤثرات الداخلية والخارجية التي تؤثر فيها.

والشخصية هى وحدة متكاملة من الصفات التى تجعل كل فرد يختلف عن الآخر،حيث تمر الشخصية الإنسانية بمراحل نمائية تؤهل الفرد للتوافق مع الآخرين فى تناسق واتساق،وحين يعجز الفرد عن ذلك فإنه يعانى اضطراباً وسوء توافق مع الذات ومع الآخرين،كما يعانى من الشعور بالعجز وعدم السعادة.

وعندما نتحدث عن الشخصية لا بد أن نتطرق إلى السلوك،فكل ما يصدر عنا من أفعال أو أفكار أو حديث إنما يدل على شخصيتنا،فشخصية الفرد هي محصلة النظام المتحد والمتكامل والمتفاعل من عوامل جسمية ونفسية واجتماعية.

والأصل في الشخصية أن تكون طبيعية،إلا إذا حدث خلل ما في أحد أو بعض هذه المكونات،فتصاب الشخصية باضطراب مرضي الذي يعرف بأنه نمط من الشخصية التي يصعب علينا إيجاد تفسير لبعض تصرفاتها،باعتبارها شخصية غير مرنة وغير متكيفة وينشأ عنها فشل اجتماعي أو وظيفي أو معاناة ذاتية (Paris, 2005:31). وقد أوضح ميلون وآخرون (Millon et al; 2004) أن مضطربي الشخصية هم افراد يواجهون صعوبات بالغة فى التفاعل الفعال والمناسب مع الآخرين وأن مضطربى الشخصية يتسمون بوجود ثلاث صفات هى:إنعدام الإستقرار،والإفتقار إلى المرونة،ومحدودية مهارات التكيف والمواجهة،ووجود تصورات مشوهة عن الواقع

الاجتماعي،إضافة الى صعوبة تغيير سلوكياتهم وفقاً لمعايير المجتمع والبيئة التى يعيشون فيها(Millon et al; 2004:343).

ويلاحظ في العصر الحالي الاهتمام بالفردية والتنافس والإنجاز بأنواعه المختلفة،وأشاعة مفهوم البقاء للأصلح وكذلك البقاء للأقوى لدى الأفراد غير القادرين على التنافس المهني،مما أدى ذلك الى ظهور شخصيات مبطنة بأغراض وسلوكيات لاتعبر عن ما تعبر عنه في العلن،ومن بين تلك الشخصيات الشخصية المتصنعة.

وهذه الشخصيات محملة بدافع من الأفكار الضاغطة أو العوامل الثقافية المرغوبة في الإطار الحضاري،حيث يميل اصحاب هذه الشخصية بإزاحة المشاعر الوجدانية،والاستهداف للايحاء،والسلوك الاندفاعي،ومحاولة جذب الانتباه،وعدم النضج،والامتصاص الذاتي،فقد تنشأ من الشعور بالإحباط أو الفشل في التوافق أو الخيبة في مواجهة المواقف المحرجة،وعجز الفرد عن حل المشكلات التي ثصادفة (المنجي،:852000،84) (علوان،2015 : 7).

والشخصيات المتصنعة كثيراً ما يكونون مستغرقين في حاجات مبالغ فيها للإشباع والاهتمام،ويكونون مفرطوا النشاط،متقلبين انفعالياً،متهورين وفي احيان كثيرة نكدين،ويمليلون إلى ان يصابوا بالملل بسهولة،كذلك يحتاجون إلى إثارة خارجية زائدة،ويبدون الانفعال ويتصرفون بطريقة اعتمادية أو بطريقة إغرائية مبالغ فيها،ويقضون وقتاً كبيراً في أخيلة رومانسية (كليرمان و بوري،ب.ت: 188).

يري جلاسر تنمو الشخصية وتتطور من خلال تلبية الفرد لحاجاته الأساسية فالأفراد الذين يتعلمون كيف يحققون حاجاتهم ويتطورون بشكل طبيعي ويعطون لأنفسهم الهوية الناجحة أما أولئك الذين لا يستطيعون أن يلبوا حاجاتهم

الاساسية فيصبحون غير مسؤولين ويعطون لأنفسهم صفة الفشل،وهذا التطور للشخصية يحدث من خلال الانخراط مع الاخرين.(بلان،2015:433).

وقد لاحظ أولدمان Oldman, 1996 أن الشخصية المتصنعة تعمل وفقاً الى آليات الدفاع النفسي،وهذه الشخصية تميل الى الأحداث الخارجية أكثر من الداخلية ولهذا يلقي اللوم على الآخرين في حالة الفشل أو خيبة الأمل Dobbert,2007, (P.143).وهو مايبرر لبعض الافراد من ذوي الشخصيات المتصنعة اللجوء الى التصنع واللجوء الى سلك ذات ذات طابع مثالي بعيد عن واقع اصحابها،حيث أن السوي في الشخصية أن تسود الذات الواقعية على الذات المثالية،كي يتمكن من التوافق النفسي والاجتماعي (التل وبلبل،1988:139).

لذلك يعد البحث الحالي محاولة جادة في التعريف بالشخصية المتصنعة ومدى انحرافها عن جادة السواء في الشخصية وما هو نمط الذات التي ينتهجها أصحاب هذه الشخصية.وعليه يحاول البحث الحالي الإجابة على جملة من التساؤلات من أبرزها:

- مدى انتهاج السياسيين للشخصية المتصنعة ؟
- هل للدرجة الحزبية تأثير على أنتهاج الشخصية المتصنعة لدى السياسيين؟
- هل لطبيعة العمل السياسي من حيث المشاركة او عدم المشاركة في الحكومة تأثير على أنتهاج الشخصية المتصنعة لدى السياسيين

2.1. أهمية البحث Research Importance :

أن فهم طبيعة الإنسان بصفة عامة،يتيح للآخرين تفسير الأنماط السلوكية التي تصدر عنه بالشكل الصحيح،كما أن فهم شخصية الآخر تُسهل التعامل معها وتوقع السلوكيات التي تنجم عنه،ولاشك أن هذه المعرفة بالشخصية فردٍ ما تنبع من

السمات والانساق الفردية الثابتة نسبياً،والتي تعمل على توجيه بوصلة السلوك نحو أنتهاج الأساليب السلوكية المميزة والفريدة التي يستجيب بها الفرد لمحيطه.

فقد يلجأ الفرد الى التصنع في السلوك بهدف بلوغ التوافق مع ذاته ومحيطه الاجتماعي،حيث ان اكثر ما يهم الفرد العادي ان يتفهم المرء نفسه سلوكه ودوافعه،وكيف يحقق آماله في الحياة وأن يصبح فرداً مرموقا في جماعته(لامبرت،27:1993).

وأضحى هذا النمط من الشخصية محور اهتمام العديد من النظريات والاتجاهات النفسية المختلفة،حيث يرى اتباع نظرية الذات ان تصنع الفرد ليس نتيجة خبراته الذاتية المباشرة،وانما اخذها من المحيطين به وبالاخص ممن لهم تأثير مباشر عليه،كما انه يحاول ان يعطي رمزية مُحَرفة وغير صحيحة عن تكامل ذاته،لذلك يصبح الكثير منهم غير قادرين على الادراك الكامل لإمكاناتهم،وليس بعيدا عن ذلك فيرد اتباع نظرية التحليل النفسي السلوك المتصنع الى محاولتهم السيطرة على قلقهم وتأنيب الضمير لديهم،والانتقال من الخيال الى الواقع. (الطائي،1297،2019–1298).أما النظرية السلوكية فقد فسرته بأنه سلوك متعلم من بيئته وعادات سلوكية سلبية اكتسبها الفرد للحصول على التعزيز وتحقيق الرغبات،وتعلمه لهذا السلوك مبني على ملاحظته لنماذج سالبة في حياته،أو يسلكها بهدف تعزيز ذاته (Gilligan,1993:119).

بينما نجد ان هورني (Horney) تعزي هذا السلوك الى تحرك الفرد نحو الاخرين بهدف الحصول على العطف والاستحسان للتغلب على مشاعر العجز والضعف امام الاخرين (Stone,1993:254.)وتتسم الشخصية المتصنعة بالتحرك نحو الآخرين للحصول على القبول والاستحسان فهي تتصرف بالطريقة التي يتوقعها

الآخرون منها وبطرائق يجدها الآخرون غير أنانية بهدف الحصول على العطف والاستحسان للتغلب على مشاعر العجز والضعف أمام الآخرين (McCrae & Rober, 1994, P.4).

أما بورنستين (Bornstein, 1996) فيرى أن الشخصية المتصنعة تجلب لصاحبها الشعور بالهيبة والاحترام الذاتي،وبالتالي تبدو واثقة ومتأكدة من ذاتها.(ورة و سالم،2018:2431).بينما يعتقد بيل Peele أن الشخصية المتصنعة تمثل أنموذجاً من الانكار والمراوغة والخداع في التصرف عند التعامل مع الآخرين Rubino, & et al, 1995, (P:147).

والشخصية الممتصنعة كما يقول فرويد:نزاع بين ذاتين بين الذات السفلى والذات العليا،فمن الناس من ينجح في المصالحة والتوفيق بين هاتين القوتين المتنازعتين فيصبح إذن سويا ومنهم من يفشل فيصبح متصنعاً.(الوردي،2001:13،29-28).

ومن خلال العرض السابق تتوضح لنا أهمية تناول الشخصية المتصنعة لما لها أثار سلبية على الافراد لاسيما السياسيين الذي يناط بهم مهمة تسيير شؤون البلاد والعباد،وان أي أختلال يعتري تلك الشخصيات قد تكون له تأثيرات مباشرة وربما كارثية على المجتمع،فتشخيص الخلل في مراحل مبكرة قد لانبالغ إذا ما قلنا بأنها بمثابة اسعافات اولية لأنحراف المسار في تدبير وأدارة شؤون المجتمع،وما هذا البحث إلا محاولة جادة في هذا الصدد.

3.1. أهداف البحث Research Goals:

يستهدف البحث الحالي تحقيق الاهداف التالية:

1. التعرف على مستوى الشخصية المصطنعة لدى السياسيين.
2. التعرف على الفروق في الشخصية المصطنعة لدى السياسيين تبعا لطبيعة العمل السياسي لحزبه (مشارك في الحكومة-غير مشارك في الحكومة).
3. التعرف على الفروق في الشخصية المصطنعة لدى السياسيين تبعا للدرجة الحزبية (عضو،كادر وسطي،كادر المتقدم).

4.1. حدود البحث Research Limits :

يتحدد البحث الحالي بالسياسيين من المنتمين الى الاحزاب السياسية بإقليم كوردستان-العراق،سواء الاحزاب المشاركة في الحكومة أو غير المشاركة في الحكومة ومن الدرجات الحزبية (الأعضاء،الكوادر الوسطية،الكوادر المتقدمة)،ومن كلا الجنسين (الذكور-الإناث) في عام (2021).

5.1. تحديد المصطلحات Indentifying Concepts Of Research:

أ. الشخصية المتصنعة:

- **سيم ,Sim (1968):**

صاحب الشخصية المتصنعة فرد شديد القلق،سريع التحايل امام الضغوط بدفاعات مؤقتة (حقي،2004:587).

- **الدليل التشخيصي والاحصائي الخامس ,DSM-5 (2013)**

نمط شائع من فرط الانفعالية والبحث عن الاهتمام،والذي يبتدىء منذ البلوغ الباكر (DSM-5 ,2013:667)

التعريف النظري للباحثان:

إنها شخصية غير سوية،تتميز بالاستثارة وعدم الاستقرار العاطفي والتفاعل المفرط والبحث عن الاهتمام،مع القيام بمواقف مسرحية لتكون محور الارتكاز ومحط نظر الاخرين.

التعرف الاجرائي للشخصية المتصنعة:

الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب في ضوء استجابته لمقياس الشخصية المتصنعة.

ب. السياسيين:

هو الشخص الذي يهتم ويميل للحصول على القوة وتفضيل السلوك القيادي،وتوجيه الأخرين وممارسة القوة والسيطرة،ومعالجة المشكلات والتوافق إلى السلطة الشخصية والنفوذ والشهرة (سيفان،2004:53).

2. الإطار النظري:

قد ترجع الصعوبة في تحليل ومعرفة الشخصية الحقيقية للآخرين إلى قدرة الإنسان على التخفي والتمثيل والتكلف في العلن،وخاصة مع الذين لم تربطك بهم علاقة،وهنا قد يبدو الإنسان بشخصية محببة للنفس مع أنه في باطنه يحمل شخصيته الواقعية الغير مرغوب فيها ولكنه ذلك القناع (لوري،9:2014).

والأصل في كلمة (Personality) أنها مشتقة من لفظ لاتنى (Persona) ومعناه القناع،أوالوجه المستعار،الذي يظهربه الشخص أمام الغير وكان استعمال هذا اللفظ مرتبطا بالتمثيل المسرحى،حيث يبدوالشخص للغير عن طريق مايأتيه من حيث وحركات ظاهرية (بركات،1954: 4).

يعد مفهوم الشخصية من أكثرمفاهيم علم النفس تعقيداً لأنهاتشمل الصفات الجسمية والعقلية والجدانية كافة،المتفاعلة مع بعضها داخل سمات الفرد ولهذا تعدد ت الآراء وتباينت المفهوم الشخصية من حيث طبيعتها و خصائصها ومكوناتها وعملياتها وديناميكيا تها ونظرياتها (العبيدي،2011: 17).

الشخصية المتصنعة في اللغة الإنجليزية تستخدم تعبير (Drama quee) ملكة الدراما (Miller،2003).وجاء في قاموس أوكسفورد بأن الشخصية المتصنعة : هي إضهار عواطف زائقة (فن التمثيل) أو تصرفات يهدف من ورائها إلى التضليل والخداع،كما جاءت أيضاً كلمة (Histrionic) بمعني مسرحي أو تمثلي،(Oxford , :555 2006).

وحدد ثيودور ميلون (Millon Theodore) ستة أنواع فرعية من الشخصية المتصنعة،كل منها يظهر الأبراج المختلفة من الأعراض التي قد تؤدي إلى عروض سريرية متنوعة الأولية والاهتمامات الشخصية وتشمل هذه الأنواع الفرعية "المتصنع المريح "الذي يركز على استرضاء الآخرين وتلطيف الاختلافات،ربما إلى حد التضحية بالنفس،"المرحة المتصنع "وهو ساحر وحيوي ومندفع،"المتصنع العاصف "ويتميز بتقلب المزاج أو الاضطرابات الشخصية،"المتصنع المخادع "الذي يمتلك المزيد من السمات المعادية للمجتمع مثل التلاعب المتعمد وخداع،"المتصنع المسرحي "الذي قد يكون تركز في المقام الأول على المظهر الخارجي،وأخيراً "المتصنع الطفولي "الذي يشارك في السلوكيات الطفولية مثل العبوس أو صنع مطالب غير معقولة وهو أكثر عاطفية عبر نهج التشخيص (Millon,2004:297-300).

2.1. النظريات التي فسرت الشخصية المتصنعة

أ.نظريات التحليل النفسي Theories of Psycho-analytic :

يعود الفضل في تأسيس هذه المدرسة إلى سيغموند فرويد والذي انتقل من مجال الطب العصبي الى مجال العلاج بالتحليل النفسي.

1.1.2.نظرية فرويد Freud

ويرى فرويد أن الأنا هي التوافق والمصالحة والفصل بين الهو ومتطلباته الغرائزية و الأنا الأعلى ومتطلباته الاجتماعية،إذن فهو جزء لتوازن شخصية الإنسان وأساسي في توازن الجهاز النفسي،ففي ضعفه يختل التوازن وتصاب الشخصية الإنسانية باضطراب نفسي.(عباس و العنبكي،2001 : 44-45).

كما يرى فرويد أن التصنع يحدث بسبب الصراع بين الغرائز والمعاير الاجتماعية،والصراع الذي يقوم بين الميول الجنسية وبين ماتفرضه الأنا الأعلى (فرويد،1994: 13) مما يؤدي الى ظهور ميكانزمات (آليات) الدفاع،من بينها ميكانزم (الكبت) وهو المسؤول عن تحويل الخبرات والرغبات المؤلمة إلى خبرات لاشعورية.يستمر صراع الرغبات المكبوتة من أجل الخروج إلى حيز الوعي مما يعني صراع مضاد وظهور مزيد من ميكانزمات الدفاع الإضافية أو التعويضية لضمان بقاء هذه الخبرات والرغبات بعيدة عن حيز الوعي،لتحقيق نوع من التوازن وخفض القلق المرتبط بصراع الرغبات من اجل الظهور،ويرى فرويد أن التصنع يعمل كحيلة دفاعية لإخفاء الاضطراب الحقيقي أو طريقة تعبير تظهر من خلاله الصراعات الداخلية للفرد (الغامدي،2010 : 7).

2.2.2. النظرية كارل يونج Carl Jung

ينظر يونج الى الشخصية المتصنعة على أنها المظهر الذي نبديه للعالم والذي من خلاله نتصل بالاخرين وتبرز الشخصية المتصنعة من خلال ادوارنا

الاجتماعيـة والملابـس التـي نختارهـا واسـاليبنا الفرديـة فـي التعبيـر عـن انفسـنا (جابر،1990:62،64).

ويـرى يـونج ان الشخصـة المتصـنعة لـيس واقعيـة لأنهـا لاتمـت للواقع،فالشخص المتصنع مقارنة بفرديتة ليس الا واقعاً ثانوياً أو حيلة بسيطة غالباً ما يساهم الاخرون في تشكيله أكثر من الشخص المعني نفسه (يونغ،1997:63).

3.2.2. نظرية كارين هورني K.Horney Theory

تبين هورني ان هناك ثلاثة خطوط رئيسية يمكن للفرد التحرك وفقها وهي : التحرك نحو الناس Moving Toward People ،والتحرك ضد الناس، Moving Against People،والهروب من الناس Run From People. و الفرد الذي يتحرك نحو الأخرين يقوم بجهود كبيرة لكسب محبة الآخرين،والأشخاص من هذا النوع يتصرفون بسـلوك متصـنع بهـدف اسـتدراج الحـب والعطـف والرضـا مـن الآخـرين (عبـاس والعنبكي،2001: 108).

ولخصت هورني خصائص الفرد المتصنع بما يلي :

1. الحاجة للحب والتقبل،والحاجة العشوائية لإرضاء الآخرين وإعجابهم بها.
2. الحاجـة لشـريك يتـولى حياته،يتضـمن هـذا فكـرة أن الحـب سـيحل جميـع مشـاكل الفرد.
3. الحاجة للسلطة للسيطيرة على الآخرين والتفاعل مع القوة المطلقة.
4. الحاجة لاستغلال الآخرين والتغلب عليهم.
5. الحاجة للاعتراف الاجتماعي أو الهيبة،فهو يهتم كثيراً بالمظهر والشهرة.
6. الحاجـة الإعجـاب الشخصـي،بحاجة الى الإعجـاب بالصـفات الداخليـة و كـذلك الصفات الخارجية.

7. الحاجة الى الشعور بالتقدير،خوفهم من أن يكون غير مهم أوغير مفيد للآخرين.
8. الحاجة إلى الكمال وعدم القدرة على الاستغلال،هؤلاء الأشخاص مدفوعون ليكونوا مثاليين ويخشون أن يكونوا معيبين. (Horne, 2006: p.2).

ب.المدرسة الانسانية

1.2.2. نظرية الذات لروجرز Roger s Self Theory

ويشير روجرز إلى أن تصنع الفرد ليس ناجم عن خبرات الفرد المباشرة بقدر ماهي تنتج عن امتصاص التأثير الكبير عليه ممن يحطونه ويحتك بهم يعطيها الفرد رمزية محرفة عن التكامل غير الصحيح المترتب عليها في الذات،وهكذا فإن كثيراً من الأفراد متصنعين يصبحون غير قادرين على التحقيق الكامل الناضج الموافق لإمكاناتهم (ناى،2001: 187).

2.2.2. نظرية السمات لريموند كاتل Raymond Cattell

ويشير كاتل أن الشخصية المتصنعة هي نتيجة ضعف الأنا مما يؤدي بها إلى عدم اتزان انفعالي والمزاج المتقلب وغير متوافق اجتماعياً مع البيئة المحيطة به ويعانى من صراعات بينه وبين نفسه(عبدالله،2000: 27).

3. منهجية البحث : Method of the Research

تعد منهجية البحث ركناً أساسياً من أركان البحث العلمي،ومن الواضح أن هناك أكثر من منهج علمي ينتهجه الباحثون لإجراء بحوثهم العلمية،ومن بين تلك المناهج البحثية المنهج الوصفي،إذ يقوم هذا المنهج على دراسة الظاهرة كما توجد في واقعها ووصفها وصفاً دقيقاً من خلال البيانات المُجمعة عنها،والعمل على تنظيمها،وتصنيفها،بغية الوصول الى أستنتاجات وتعميمات من خلال النتائج التي يتم

الحصـــول عليهـــا مـــن خـــلال أســـتخدام أدوات جمـــع البيانات.(الجـــادري وأبوحلو،198،2009).والجدير بالذكر أن المنهج الوصفي يتخذ أشكالاً وطرائق متعددة ومن أبرز تلك الطرائق التي تصنف على أنها أحدى الطرائق امنهج الوصفي الطريقة الارتباطية لكونها تصف الحالة الراهنة لدرجة العلاقة بين المتغيرات (Gay, 1990 (229:.ولتحقيق اهداف البحث استخدمت الباحثين الى المنهج الوصفي وبالاعتماد على الطريقة الارتباطية،كونها الاكثر انسجاما مع اهداف البحث الحالي.وذلك بقصد تشخيص الواقع الخاضع للدراسة وكشف جوانبه وتحديد العلاقات بينه وبين الظواهر الأخرى،فضلا على أن الأبحاث الوصفية لاتقتصر على التنبؤ بالمستقبل بل أنها تنفذ من الحاضر إلى الماضي لكي تزداد تبصرا بالحاضر (الأبنوسي،98:2018).

1.3. مجتمع البحث : Population of the research

يعرف مجتمع البحث بأنه كل الأفراد الذين يحملون البيانات الظاهرة التي هي في متناول الدراسة،أو يقصد به جميع مفردات أو وحدات الظاهرة قيد البحث (عودة،1998: 66)،يشتمل مجتمع البحث الحالي على السياسيين المنتمين للأحزاب السياسية سواء الأحزاب المنضوية في الحكومة أو التي لم تنضم للعمل الحكومي أو المسماة بأحزاب المعارضة والعاملة في أقليم كوردستان – العراق،كما يستند مجتمع البحث الى الدرجات الحزبية (الاعضاء،الكوادر الوسطيالتة،الكوادر المتقدمة)،ومن كلا الجنسين،وبالنظر لعدم توفر أحصائية وعدم إفصاح تلك الاحزاب السياسية لأعداد المنتمين إليها،لذا تعذر على الباحثين حصر مجتمع البحث ومعرفة حجمه.

2.3. عينة البحث : Sampl of the Research

يعد حجم العينة المستخدمة في البحث من أهم العوامل المؤثرة في دقة القياس وصحة النتائج،وقد ذكر ديل (1995) أنه يمكن تحديد دقة القياس عن طريق

معرفة حجم العينة ونوعيتها ومدى تجانسها في الخاصية موضع القياس فضلاً عن نطاق تمثيلها للمجتمع الأصلي.(Dale, G.T ,1995:17).

وتطلب البحث الحالي أختيار عينة ممثلة للمجتمع،تتناسب في حجمها مع الإجراءات الإحصائية لذا قام الباحثين بأختيار عينة بحثها بالطريقة الطبقية العشوائية وبأسلوب الاختيار المتناسب.ويعد هذا الاسلوب من أدق طرق أختيار العينات،وعادة ما يتم اللجوء اليها في حالة عدم تجانس مفردات وخصائص المجتمع الاحصائي للبحث.والأسلوب المتناسب لهذه الطريقة في اختيار العينات يراعي حجوم كل طبقة من طبقات المجتمع قيد الدراسة والبحث.(درويش،2018 :198) وهو ذات السبب الذي حث الباحثين على اختيار العينة بهذا الاسلوب،وذلك لأن مجتمع البحث غير متجانس في خصائصه فيه ذكور وإناث ودرجات ومراتب حزبية متعددة،وأحزاب مشاركين وغير مشاركين في الحكومة،لذا فان العينة يجب أن تمثل فيها هذه المستويات كل حسب وجوده في المجتمع الاصلي،حيث سيتم الاختيار من كل مستوى من هذه المستويات مجموعة تمثله بشكل عشوائي.(المنيزل وغرابيه،2007: 20)،وتقترح "نونلي "Nunnally أن تكون حجم عينة تحليل الفقرات بين (5-10) أفراد لكل فقرة من فقرات المقياس وذلك لتقليل أثر الصدفة (Nunnally, 1978: 262).وستوضح الباحثين ومن خلال العرض التالي والمؤشر في الجدول (1) العينة المستخدمة لأغراض البحث الحالي :

وعلى الرغم من سعة حجم المجتمع المدروس وهم السياسيين المنتمين للأحزاب السياسية في أقليم كوردستان – العراق،إلا أن الباحثين قد لاقت صعوبة بالغة في إقناع هؤلاء الأفراد للتعاون معها في الإستجابة لأداة قياس البحث،بسبب غياب الثقة في الافصاح عن شخصياتهم خشية أن تكون الباحثين مندسة من جهات وأحزاب أخرى (على حد قول بعض الأفراد الذين لاقتهم الباحثين)،لذلك تطلب الامر الاستعانة بأفراد من داخل تلك الاحزاب السياسية لتوزيع المقياس وحثهم على الأجابة

بالشكل الدقيق ودون أدنى تزييف للحقائق،كونهم موضع ثقتهم ومعروف لديهم بالولاء،هذا فضلاً عن العوائق التي واجهت الباحثين بسبب ظروف تفشي جائحة كورونا (Covied19)،وهذه الظروف فرضت نفسها على إجراءات البحث وقيدت يد الباحثين وفرضت عليها التعامل مع مجتمع البحث والعينة المسحوبة منه في ضوء ما يمكن إجراؤه في حدود الممكن.لذا كانت عينة التحليل الاحصائي لتحليل فقرات أداة القياس هي ذاتها العينة المستخدمة لأستخراج نتائج البحث (عينة التطبيق).وكانت تلك العينة كلى الشكل التالي :

بلغ حجم الافراد الذين تم توزيع أداة القياس عليهم (785) فردا من سبعة أحزاب سياسية،ثلاثة منها مشاركة في الحكومة وأربعة غير مشاركة،كان منهم (447) فردا فقط قد أرجعوا اجاباتهم للباحثان،إلا أن الباحثين وجدت أن أجابات بعضهم كانت غير منتجة ولايمكن الأعتماد عليها لوجود أخطاء في الإجابة من قبيل اختيار أكثر من إجابة،أو عدم إجابة جميع فقرات المقياس،أو...ألخ.لذلك أستفادت من إجابات (342) فردا فقط يمثلون العينة النهائية،التي تمت الاستفادة من إستجاباتهم لإجراء التحليل الأحصائي لفقرات أداة البحث (عينة البناء)،وكذلك لأستخراج نتائج البحث (عينة التطبيق).

وكان من هؤلاء (246) فردا من الذكور و(96) من الاناث،وتوزع هؤلاء على ثلاثة درجات حزبية هي الأعضاء وبلغت أعدادهم (146) فردا،أما الكوادر الوسطية فقد كان حجمهم (117) فردا،في حين كانت الكوادر المتقدمة التي تمت الاستعانة بهم (79) فردا،وتوزعت العينة على فئتين هم المنتمين للحكومة وقد بلغ حجمهم (227) فردا،يقابلهم الافراد المنتمين للأحزاب الغير منتمية للحكومة وكان عددهم (115) فردا.وتعلل الباحثين ارتفاع حجم العينة للأحزاب المنتمية للحكومة بالقياس لعينة الأحزاب الغير منتمية للحكومة،هو أن المنتمين للأحزاب المنتمية للحكومة أكبر وهو ما

أنعكس في عدد مقاعد الدورة الخامسة لبرلمان أقليم كوردستان – العراق والتي تم إجراؤها في (2018) التي فازت بها والذي بلغ (78) مقعدا بالإضافة الى مقاعد احزاب اخرى والفائزين بالكوتا من المتحالفين مع الاحزاب المنتمية للحكومة،في مقابل (22) مقعداً.والجدول (1) يوضح ذلك :

جدول 01: "العينة البحث"

الانتماء للحكومة	الدرجة الحزبية			المجموع
	الأعضاء	الكوادر الوسطية	الكوادر المتقدمة	
المنتمين للحكومة	93	76	58	227
الغير منتمين للحكومة	53	41	21	115
المجموع	146	117	79	342

3.3. أداة قياس البحث

أستوجب اجراء البحث الحالي توفير أدوات لقياس المتغيرات الخاضعة للبحث،ولذلك أرتأى الباحثان بناء مقياس لقياس الشخصية المتصنعة،حيث تكون المقياس بصيغته الأولية من (40) فقرة تقيس الخصائص التي تشير الى الشخصية المتصنعة،صيغت بأسلوب العبارات التقريرية الذاتية (التقرير اللفظي)،وأمام كل فقرة توجد خمسة بدائل هي: (تنطبق عليَ دائما،تنطبق عليَ غالباً،تنطبق عليَ أحياناً،تنطبق عليَ قليلاً،لاتنطبق عليَ أبداً).

وبغية التأكد من ملائمة المقياس من حيث صياغة فقراته وبدائل الإجابة عليها،ودقتها لقياس الخصائص النفسية للشخصية المتصنعة،فقد تم حساب الخصائص القياسية للمقياس من خلال سلسلة من الإجراءات كأستخراج (الصدق،والثبات)،بلغت عدد فقرات المقياس بصيغته النهائية من (38) فقرة،وكانت أبرز تلك الإجراءات المتبعة من قبل الباحثين للأطمئنان للخصائص القياسية (السيكومترية)،مايلي :

4.3. الخصائص السيكومترية لمقياس الشخصية المتصنعة :

تعد عملية التحليل الإحصائي لفقرات المقياس من الخطوات الأساسية لبنائه،لكونها دلائل أو مؤشرات إحصائية عن مدى جودة المقياس وفقراته،وأن اعتماد الفقرات التي تتميز بخصائص قياسية جيدة يجعل المقياس أكثر صدقاً وثباتاً (Anastasi, 1997: 192).

أ. الصدق

وللتحقق من ذلك اعتمد الباحثين على عدة طرق من الطرق المعتمدة في أستخراج معامل الصدق للمقاييس وهما الصدق الضاهري،وصدق البناء بأستخدام مؤشرين هما ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس،ومؤشر القوة التمييزية (صدق المجموعتين الطرفيتين)،ولكن تطلب الأمر قبل ذلك التأكد من أستخراج صدق الترجمة لمعرفة مدى مطابقة النسختين العربية والكوردية وكانت النتائج كما يلي في أدناه :

1. **الصدق الظاهري:Face validity**

لذلك اعتمدت الباحثين أسلوب الصدق الظاهري بعرض المقياس بصيغته الأولية على (18) خبيراً ومحكماً من الخبراء والمتخصصين في العلوم النفسية والقياس النفسي لإصدار أحكامهم على مدى صلاحية الفقرات،وصلاحية البدائل المعتمدة في الاستجابة على كل فقرة،وللتعرف على مدى إتفاق السادة الخبراء والمحكمين عن ذلك،تم حساب هذا النمط من الصدق بأستخدام طريقتين هما النسبة المئوية وأختبار مربع كاي لحسن المطابقة،حيث اعتمدت الباحثين نسبة أتفاق (78 %) فأكثر بين المحكمين وقيمة مربع كاي تبلغ (3.84) فأكثر للإبقاء على الفقرة،وعلى ضوء استجابة السادة الخبراء والمحكمين لم تحذف أي فقرة من

الفقـرات المقياس.والجـدول (2) يوضـح نتـائج أحكـام السـادة الخبراء والمحكمـين على فقرات المقياس :

جدول 02: "نتائج الصدق الظاهري"

تسلسل الفقرات	الموافقون		الغير موافقون		قمة مربع كاي	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	المحسوبة	الجدولية
1، 2، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 12، 13، 14، 15، 18، 19، 24، 26، 27، 29، 34، 37	18	%100	0	%0	18	3.84
3، 11، 16، 17، 20، 21، 25، 28، 30، 31، 32، 33، 36، 39، 40	17	%94	1	%6	13.23	
4، 22، 23، 35، 38	16	%89	2	%11	9.94	
الفقرات المستبعدة	لاتوجد أية فقرة مسبعدة من جراء حساب الصدق الظاهري					

2. صدق الترجمة

ولغرض تناسب مقياس الشخصية المتصنعة مع الثقافة السائدة لمجتمع البحث،تطلب الامر وقبل الشروع بتقديمه لعينة تحليل الخصائص القياسية لفقرات المقياس،لـذلك تـم إعـداد صـورة مكافئـة مـن المقيـاس باللغـة الكوردية،والموضحة في الملحق (4)،بالاستفادة من خبرات بعض المختصين في اللغتين العربية والكوردية[†]،وبعد الانتهاء من الترجمة من اللغة العربية الى الكوردية،ومن أجل التأكد والإطمئنان لدقة الترجمة المعتمدة تم الرجوع الى عدد من المختصين والمبينة اسمائهم أدناه[‡] لبيان مدى اتفـاقهم على دقـة الترجمـة بـين اللغتين،حيـث تـم عـرض المقيـاس بصـيغتي العربيـة

[†] أ.د. آزاد عبدالواحد . (المتفضل على الباحثان بترجمة المقياس من اللغة العربية الى اللغة الكوردية)

[‡] المتفضلين على الباحثان بأستخراج صدق الترجمة بين الصيغتين العربية والكوردية للمقياس

- أ.د. عدنان أمين .
- أ.م.د. خليل رشيد .
- د. مصطفى رضا .

والكوردية،وطلب منهم إبداء آرائهم عن مدى دقة الترابط اللغوي بين الصيغتين من حيث المحتوى والمعنى،فجاءت ملاحظاتهم بمطابقة جميع الفقرات في صياغتها اللغوية،بإستثناء الفقرات (32،27،11) تم التأشير بضرورة تقديم بعض المفردات وتأخير أخرى.وبذلك أصبح المقياس جاهز لغوياً لتقديمه لعينة التحليل الأحصائي لفقرات مقياس الشخصية المتصنعة لدى السياسيين في أقليم كوردستان – العراق.

3. صدق البناء (التكويني):(Construct Validity)

بالإضافة الى ما تم عرضه أعلاه لأستخراج صدق المنطقي (الظاهري)،فقد أعتمدت الباحثين أيضاً على أكثر من مؤشر من مؤشرات صدق البناء أو ما يشاع تسميته أيضاً بالصدق التجريبي...ألخ.لكونه يعتمد في تقديره لصدق أداة القياس على النتائج الواقعية المتحصلة من أثر تجريب المقياس على عينة ممثلة لمجتمع البحث،وتحليل بياناتها لمعرفة مدى صدق فقرات المقياس،بأستخدام أحد المؤشرات الاحصائية المعتمدة في هذه الطريقة لأستخراج الصدق.(الجادري،ابو حلو،2009 : 158).

وأعتمد الباحثان على المؤشرات الواردة فيما يلي،لأستخراج صدق البناء :

4. علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

ان الصدق الفقرة التجريبي من خلال ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية اكثر دقة من صدقها الظاهري لانه يكشف على ان الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي تقيسه الدرجة الكلية،بمعنى ان الفقرات متجانسة في قياس ما اعدت لقياسه. (Kroll, 1960,P:426) (بابان،2014 :134)،فضلاً عن استبعاد الفقرات التي تكون ارتباطها ضعيفاً بالدرجة الكلية يؤدي الى صدق المقياس وثباته (Smith,1960:70)،وان علاقة الفقرات بالدرجة الكلية يعني ان المقياس يقيس سمه واحده.(عبد الرحمن , 1998: 215).

واعتمدت الباحثين في حساب صدق الفقرة على معامل ارتباط "بيرسون "بين درجات كل فقرة بالدرجة الكلية لكون درجات الفقرة متصلة ومتدرجة (Dubois,1962,P:144)،إذ يفترض أن تكون هذه العلاقة دالة وموجبة لتكون مؤشراً لصدق البناء وقد أعطى مساهمة جزئية في التثبت من صدق البناء،بصفته صدقاً تجريبياً واشارت "انستازي "الى ان ارتباط الفقرة بمحك داخلي او خارجي مؤشر لصدقها،وحينما لا يتوفر محك خارجي مناسب فان الدرجة الكلية للمجيب تمثل افضل محك داخلي في حساب هذه العلاقة.(Anastasi ; 1976: 206).

قد حللت الباحثين الفقرات بطريقة الاتساق الداخلي بحساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والمجموع الكلي لدرجات المكون الذي ينتمي اليه،اذ يفترض ان تكون هذه العلاقة دالة وموجبة لتكون موشرا لصدق البناء وقد اعطى مساهمة جزئية في التثبت من صدق البناء،بصفته صدقا تجريبا للاتساق الداخلي في المقياس اذ تشير انستازي الى ان الاتساق الداخلي له علاقة بصدق البناء (Anstasi,1988:153-154) وان علاقة الفقرة بالدرجة الكلية يعني ان المقياس يقيس سمة واحدة.(عبد الرحمن،1998 :215).

ومن خلال استخدام معامل إرتباط بيرسون تم إيجاد معامل ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول 03: "معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الشخصية المتصنعة"

الفقرة	قيمة معامل الارتباط	الفقرة	قيمة معامل الارتباط	الفقرة	قيمة معامل الارتباط	الفقرة	قيمة معامل الارتباط
1	.354***	11	.370***	21	-.018	31	.468***
2	.332***	12	.475***	22	.011	32	.482***
3	.237***	13	.436***	23	.440***	33	.383***
4	.267***	14	.602***	24	.259***	34	.448***
5	.376***	15	.608***	25	.426***	35	.369***
6	.329***	16	.556***	26	.501***	36	.512***
7	.352***	17	.516***	27	.292***	37	.449***
8	.390***	18	.481***	28	.468***	38	.446***
9	.396***	19	.518***	29	.498***	39	.357***
10	.460***	20	.508***	30	.224***	40	.335***

-القيمة الحرجة لمعامل الارتباط بدرجة حرية (341) عند مستوى

0.05* = (0.104)،

0.01** = (0.142)،

0.001*** = (0.181)

ويتضح من القيم المبينة في الجدول أعلاه أن جميع الفقرات بأستثناء فقرتين فقط كانت دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.001)،أما الفقرتين (21،22) فلم تكن دالة أحصائياَ،وبغية التأكد من تلك النتائج لجأ الباحثان الى مؤشر آخر من مؤشرات صدق البناء،وهو صدق المقارنات الطرفية وكما يلي :

5.صدق المقارنات الطرفية (القوة التمييزية)

يقصد بهذا النمط من الصدق،بمدى قدرة الفقرة على تمييز الفروق الفردية بين الأفراد الذين يمتلكون السمة أو الخاصية موضع القياس،والذين لا يمتلكونها.(العجيلي واخرون،2001: 70).وتعد الفقرة مميزة إذا كانت نسبة يمتلكون

السمة من الفئة او المصنفين في المجموعة العليا،أعلى من نسبة الأفراد الذين لديهم مستويات متدنة من السمة في الفئة الدنيا (الظاهر،1999: 103)

وبناءاً على ذلك فقد رتبت الباحثين درجات افراد العينة البالغ عددهم (342) فرداً من اعلى درجة الى أدنى درجة وحددت المجموعتان المتطرفتان في الدرجة الكلية بنسبة (27%) في كل مجموعة.اذ يشير المتخصصون في القياس النفسي والتربوي الى ان هذه النسبة تجعل المجموعتين في افضل ما يكون من الحجم والتمايز بينهما،اذ يقترح "كيلي " Kelly الاعتماد على نسبة (27%) اذا كان التوزيع اعتداليا او يقرب منه (عودة،1998 :268).

وبعد تطبيق المقياس تبين ان عدد الافراد في كل من المجموعة من المجموعتين العليا والدنيا قد بلغ (92) سياسي وسياسية،وباستخدام معادلة استخراج معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار بأستخدام الأختبار التائي لعينتين مستقلتين،واظهرت نتائج أستخدام معادلة استخراج معامل التمييز لفقرات الاختبار ان معاملات التمييز تراوحت بين،(0.125-13.847).والجدول (4) يوضح تلك النتائج :

جدول 04: "نتائج صدق المقارنات الطرفية لفقرات مقياس الشخصية المتصنعة"

الفقرة	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة عند (0.05)
1	العليا	4.23	1.090	6.345	دالة
	الدنيا	3.13	1.251		
2	العليا	4.01	1.011	4.951	دالة
	الدنيا	3.16	1.295		
3	العليا	3.86	1.154	3.698	دالة
	الدنيا	3.23	1.159		
4	العليا	4.02	.983	4.236	دالة
	الدنيا	3.36	1.135		
5	العليا	4.16	1.019	6.649	دالة
	الدنيا	3.14	1.065		
6	العليا	3.26	1.350	4.405	دالة
	الدنيا	2.42	1.225		
7	العليا	2.80	1.251	6.906	دالة
	الدنيا	1.63	1.045		
8	العليا	3.85	1.266	7.562	دالة
	الدنيا	2.40	1.326		
9	العليا	3.08	1.286	6.660	دالة
	الدنيا	1.95	.999		
10	العليا	3.24	1.235	9.851	دالة
	الدنيا	1.73	.800		
11	العليا	4.00	1.129	5.955	دالة
	الدنيا	3.03	1.074		
12	العليا	3.80	1.141	9.947	دالة
	الدنيا	2.20	1.051		
13	العليا	4.01	1.022	7.327	دالة
	الدنيا	2.93	.970		
14	العليا	4.02	1.058	12.513	دالة
	الدنيا	2.08	1.051		
15	العليا	3.92	.986	13.847	دالة
	الدنيا	1.99	.908		
16	العليا	3.61	1.069	10.508	دالة
	الدنيا	2.04	.948		
17	العليا	3.63	1.264	9.019	دالة
	الدنيا	2.11	1.010		
18	العليا	3.08	1.277	8.776	دالة
	الدنيا	1.66	.868		
19	العليا	3.45	1.103	11.943	دالة
	الدنيا	1.83	.689		
20	العليا	3.07	1.265	10.418	دالة
	الدنيا	1.45	.790		
21	العليا	3.92	1.207	-.125	غير دالة
	الدنيا	3.95	1.161		

22	العليا	3.74	1.230	1.042	غير دالة
	الدنيا	3.53	1.448		
23	العليا	3.39	1.258	7.792	دالة
	الدنيا	2.11	.955		
24	العليا	3.84	1.198	2.895	دالة
	الدنيا	3.38	.924		
25	العليا	3.76	1.171	7.046	دالة
	الدنيا	2.55	1.152		
26	العليا	3.54	1.143	10.792	دالة
	الدنيا	1.85	.983		
27	العليا	3.65	1.143	4.683	دالة
	الدنيا	2.93	.923		
28	العليا	4.23	.950	8.549	دالة
	الدنيا	2.71	1.418		
29	العليا	3.88	1.015	10.883	دالة
	الدنيا	2.26	1.004		
30	العليا	4.22	1.078	3.161	دالة
	الدنيا	3.71	1.115		
31	العليا	3.53	1.227	7.509	دالة
	الدنيا	2.20	1.188		
32	العليا	3.18	1.390	9.055	دالة
	الدنيا	1.68	.769		
33	العليا	3.02	1.317	6.718	دالة
	الدنيا	1.83	1.085		
34	العليا	3.41	1.242	5.841	دالة
	الدنيا	2.39	1.129		
35	العليا	3.39	1.222	5.968	دالة
	الدنيا	2.37	1.097		
36	العليا	2.95	1.386	8.451	دالة
	الدنيا	1.52	.832		
37	العليا	3.62	1.221	5.163	دالة
	الدنيا	2.74	1.088		
38	العليا	3.07	1.365	7.100	دالة
	الدنيا	1.82	.994		
39	العليا	3.67	1.007	6.662	دالة
	الدنيا	2.66	1.051		
40	العليا	4.02	.961	5.244	دالة
	الدنيا	3.16	1.243		

-القيمة التائية الجدولية تبلغ (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (340)

ويتضح من القيم المبينة في الجدول أعلاه أن جميع الفقرات بأستثناء فقرتين فقط كانت دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05)،أما بخصوص الفقرتين (21،22) فقد أكدت النتائج ما أظهره التحليل الاحصائي تبعاً لمؤشر أرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس،حيث تبين أن هاتين الفقرتين غير دالتين أحصائياً لذا توجب على الباحثين أستبعاد هاتين الفقرتين من المقياس ليصبح بصيغته النهائية مكوناً من (38) فقرة والمبينة في الملحق (3).

ب.الثبات

يقصد بالثبات بأنه اتساق درجات الاختبار في قياس ما وضع من اجل قياسه والهدف من حساب الثبات هو تقدير أخطاء الاختبار واقتراح طرائق للتقليل من هذه الأخطاء (Eble,1972:409).

كما أن أسلوب التصنيف الى جزئين أحدهما فردي والآخر زوجي من أفضل الأساليب التي تؤدي الى الحصول على نصفين متعادلين في خصائصهما،ومتساويين في تعرضهما لظروف أداء واحدة،والمتغيرات التي يمكن أن ترافق موقف التطبيق تكون متساوية،وفي حالة أستخدام طريقة التجزئة لحساب معامل الثبات فأن معامل الثبات الذي يتم الحصول عليه يمثل معامل نصف الاختبار وليس الاختبار كله،لذا أتجهت الجهود الى توفير معادلات أحصائية تسمى معادلات تصحيح.(معمرية،2009:190-192).

ولهذا الغرض أستخرجت الباحثين قيمة معامل الثبات للمقياس بأستخدام المعادلات سبيرمان-براون وجتمان كمعادلتين تصحيحيتين لأسلوب التجزئة،أو شاع تسميته بالتجزئة النصفية،كما وستلجأ الباحثين الى طريقة تحليل التباين وبإستخدام معادلة ألفا – كرونباخ لملائمتها مع طبيعة المقياس المستخدم في

هذا البحث،حيث أشار كل من ثورندايك وهيجن (Thorndike & Hegen, 1977) إلى أن استخراج الثبات على وفق هذه الطريقة يتوقف على الاتساق في استجابة الفرد على كل فقرة من فقرات المقياس.(Thorndike & Hegen, 1977: 82)

وأتضح بعد أستخدام تلك المعادلات الثلاث،أن معامل ثبات سبيرمان-براون لمقياس إضطراب الشخصية المتصنعة قد بلغ (0.888)،في حين كانت نتائج حساب قمة معامل الت=ثبات بأستخدام معادلة جيتمان التصحيحية تشير الى (0.887)،بينما بلغ معامل الثبات بأستخدام معادلة ألفا – كرونباخ (0.876).ويتضح مما سبق أن هذه القيم تتناسب مع قيم الثبات المقبولة لأغراض هذه الدراسة،وعليه فأن مقياس الشخصية المتصنعة يتسم بثبات عالي نسبياً.والجدول (5) يوضح تلك النتائج :

جدول 05: "قيم معامل الثبات لمقياس الشخصية المتصنعة وبأستخدام معادلات سبيرمان-براون وجتمان وألفا – كرونباخ"

عدد أفراد العينة	عدد فقرات المقياس	قيمة معامل ارتباط بيرسون	قيمة معامل الثبات بأستخدام معادلة سبيرمان – براون	قيمة معامل الثبات بأستخدام معادلة جتمان	قيمة معامل الثبات بمعادلة ألفا - كرونباخ	الدلالة الاحصائية لمعامل الثبات
342	38	0.799	0.888	0.887	0.876	دالة

5.3. تصحيح المقياس و إيجاد الدرجة الكلية :

اعتمدت الباحثين طريقة ليكرت Likret في بناء المقياس كإحدى الطرق المتبعة في بناء المقاييس النفسية وذلك للأسباب الآتية:

1-سهلة البناء والتصحيح.

2-توفر مقياساً أكثر تجانساً.

3-تسمح للمستجيب بأن يؤشر درجة مشاعره أو شدتها

4-يميل الثبات فيها لأن يكون جيداً،بسبب المدى الكبير من الاستجابات المسموح بها المستجيبين.(Anastasia , 1976 , p.330).

وبناءاً على ذلك لجأت الباحثين الى إعتماد خمسة بدائل للإجابة تقابل كل فقرة من فقرات المقياس،مبنية جميعها بصورة سلبية،لإيجاد الدرجة الكلية لكل فرد من أفراد عينة البحث على مقياس الشخصية المتصنعة يتم تصحيح المقياس بناءا على استجابة الأفراد على كل فقرة من فقرات المقياس البالغة (38 فقرة) إذ تم تحديد أوزان لبدائل الاستجابة تراوحت بين (5-1) على التوالي،والتي تقابل خمسة بدائل للاستجابة هي :(تنطبق عليَ دائماً،تنطبق عليَ غالباً،تنطبق عليَ أحياناً،لاتنطبق عليَ،لاتنطبق عليَ أبداً)،حيث تتراوح درجات المقياس بين (38 – 190) درجة،وتشير الدرجة العالية للإستجابة على المقياس الى أن صاحبها من ذوي الشخصية المتصنعة.

وأعدت الباحثين المقياس بالشكل الذي ينسجم مع مفتاح التصحيح من نوع (المفتاح التصحيح الألكتروني)،لسهولة تصحيح فقرات المقياس وفارق الوقت المستغرق لتصحيح إجابات المفحوصين،وخاصة وأن الفترة التي يستوجب على الباحثين إتمام بحثها قصير نسبياً،حيث تم صياغة الفقرات لكي يكون أمام كل فقرة خمسة بدائل للإجابة عليها ويستوجب على المستجيب للمقياس تظليل أحدى الحلقات (دوائر) الموضوعة تحت كل بديل من البدائل الخمسة،وبعد إكتمال التطبيق النهائي على عينة البحث،تم تصحيحها بأستخدام جهاز التصحيح الألكتروني في مركز البحوث النفسية والتربوية التابع لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية [§]،وبإنهاء عملية التصحيح تم إدخال البيانات المستحصلة في ذاكرة الحاسوب لتصبح جاهزة للإجراءات اللاحقة.

[§] تم تصحيح المقياس بمساعدة (م. حيدر كامل مهدي) الباحث في مركز البحوث النفسية والتربوية التابع لوزارة التعليم العالى والبحث العلمي العر اقية – بغداد .

6.3.التجريب الاولي لأداة قياس البحث:

بهدف التأكد من مدى وضوح تعليمات المقياس ووضوح فقرات المقياس من حيث اللغة والمحتوى.ومناسبة صياغة الفقرات للمستوى المعرفي والثقافي للعينة المستهدفة.قام الباحثين باختيار عينة من مجتمع البحث بلغ قوامها (30) فرداً،مع الأخذ بالحسبان عدم إعادة تطبيق أداة قياس البحث عليهم في التطبيق النهائي،وذلك لتفادي تكرار تطبيق المقياس على نفس الأفراد من مجتمع البحث أكثر من مرة وأعطاء فرصة متساوية في عدد مرات تطبيق المقياس،ولذلك طبقت الباحثين أداة قياس البحث للتأكد من وضوح فقرات المقياس وبدائل الإجابة الموضحة إزاء كل فقرة من فقراتهما،وكانت نتائج هذا التطبيق قد أشرت الى عدم وجود أي إلتباس أو عدم فهم لفقرات المقياس ولكيفية الإجابة عليها،وبذلك أتمت الباحثين جميع الإجراءات اللازمة لتطبيق المقياس على عينة البحث.

7.3.التطبيق النهائي لأداة قياس البحث :

طبقت الباحثين أداة القياس المستخدمة لأغراض هذا البحث بشكل متعاقب وفي نفس جلسة التطبيق،حيث زارت الباحثين مقار الأحزاب السياسية وطلبت منهم إجابة مقياسي البحث،وذلك بعد توضيح الأستفسارات التي طرحها كل منهم على الباحثين إن وجدت.وإذا تعذر اللقاء بهؤلاء الافراد او إذا ما لمست عدم تعاون من قبل افراد المجتمع للظروف التي تم ذكرها مسبقاً (ظروف صعوبات التطبيق) فأن الباحثان كانا يستعينان ببعض الافراد المتعاونين معهما من المنتمين لتلك الاحزاب والطلب منهم مساعدتهما في أتمام عملية تطبيق أداة قياس البحث،ومن ثم يقومون بتسليمها للباحثان بعد إكتمال ملأها من قبل الافراد المستهدفين لأغراض هذا البحث.وأستغرقت مدة تطبيق أداة قياس البحث للفترة من (3/8 الى

2021/4/11).وبعد الأنتهاء من عملية تطبيق المقياس على عينة البحث،تم تصحيح تلك الاستجابات بأستخدام جهاز التصحيح الألكتروني في مركز البحوث النفسية والتربوية التابع لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية.

8.3. الوسائل الاحصائية

استعانت الباحثين بالحزمة الإحصائية SPSS** في إتمام إجراءات البحث الحالي وتحليل بياناتها من خلال استخدام الوسائل الاحصائية التالية :

-النسبة المئوية.

-اختبار مربع كاي لحسن المطابقة.

-معادلة الفاكرونباخ لمعرفة ثبات المقياس.

-معادلة جتمان لمعرفة الثبات.

-معادلة سبيرمان براون لمعرفة الثبات.

-الاختبار التائي لعينة واحدة.

-الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

-تحليل التباين الاحادي.

-معادلة شيفيه لإجراء المقارنات البعدية.

-معامل أرتباط بيرسون.

4.عرض النتائج وتفسيرها

** (SPSS) : هو اختصار لـ (Statistical Package for Social Sciences) وهو عبارة عن برنامج إحصائي حاسوبي يستخدم لإجراء التحليلات الأحصائية اللازمة للباحثين في العديد من المجالات التربوية ،والأقتصادية،والإدارية،والأجتماعية،والزراعية،والهندسية،ويعمل تحت بيئة النو افذ .Windows (علاونة ،2014 : 42)

من جراء تطبيق أداة القياس المعتمدة من قبل الباحثين على أفراد العينة المستخدمة لأغراض هذا البحث،ومعرفة دلالة الفروق إحصائياً للتحقق من أهداف البحث،تم الحصول على النتائج التالية،ومن ثم تم تفسير تلك النتائج،وصولاً الى الأستنتاجات،وتقديم التوصيات والمقترحات التي يرتئيها الباحثان.

ولكن ينبغي بدءاً أن يتم التعرف على شكل التوزيع للبيانات المستحصلة من جراء تطبيق أداة قياس البحث،وعليه فقد قام الباحثان بأخضاع البيانات للتحليل الأحصائي الخاص بالتعرف على شكل التوزيع الطبيعي،وتمخض عنها ما يلي :

جدول 06: "قيم التحليلات الاحصائية للتعرف على شكل التوزيع بيانات لمقياس الشخصية المتصنعة "

التحليلات الاحصائية	القيم الاحصائية	انحراف الخطأ
المتوسط الحسابي	121.76	1.021
المنوال	120	
الوسيط	121	
التباين	356.011	
الانحراف المعياري	18.868	
المدى	133	
معامل الالتواء	.223	.132
معامل التفرطح	.426	.263
أدنى درجة	67.00	
أقصى درجة	200.00	
عدد الأفراد (البيانات)	342	

شكل 01 : "المعادلة الخطية للبيانات تطبيق مقياس الشخصية المتصنعة"

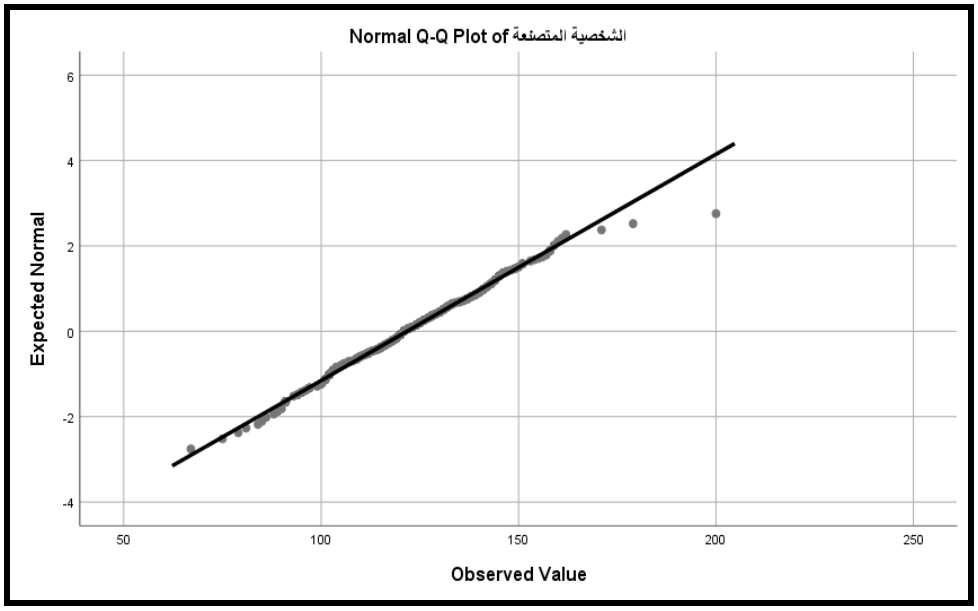

شكل 02 : "شكل توزيع بيانات افراد العينة تبعاً لمقياس الشخصية المتصنعة "

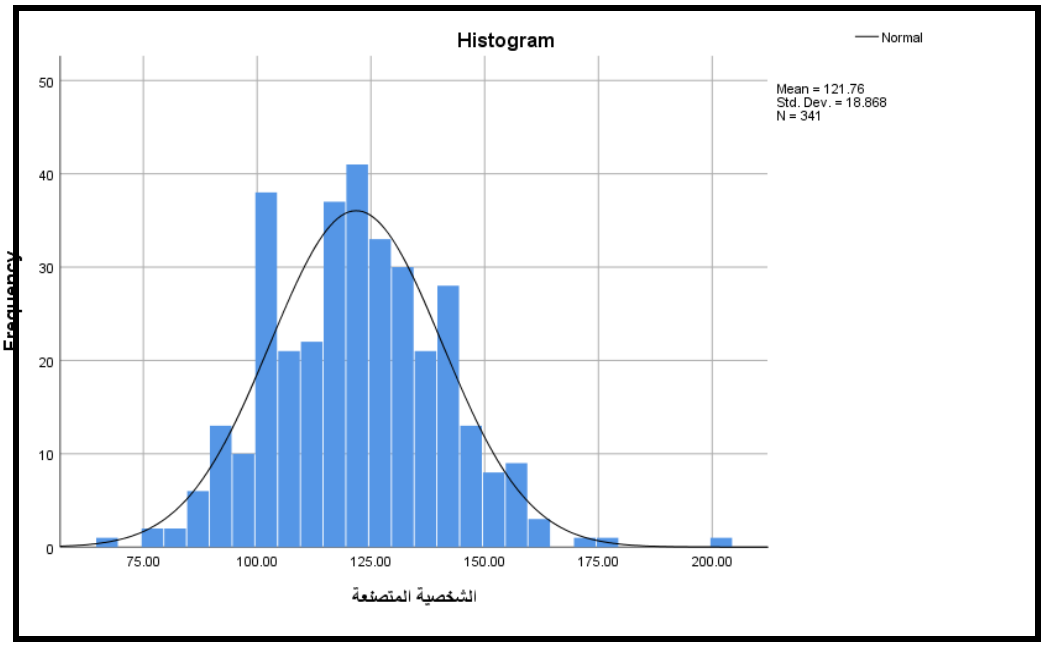

وبناءً على البيانات الواردة في الجدول (6) الشكلين (2،1) والتي تم عرضها أعلاه يتبين أن درجات عينة البحث تتوزع أعتدالياً،وبذلك يتوجب على الباحثان أستخدام

الوسائل الأحصائية الاستدلالية المعلمية (البارامترية – Baramatric)،وبناءً على ذلك أظهرت النتائج على النحو الآتي :

أ. الهدف الاول: التعرف على مستوى الشخصية المتصنعة لدى السياسيين

ولتحقيق هذا الهدف فقد تم أستخراج متوسط العينة في الشخصية المتصنعة،والذي تبين لديهم هو (121.76)،وبإنحراف معياري بلغ (18.868)،وبعد مقارنته بالمتوسط الفرضي والبالغ (114)،وبعد أن أستخدم الباحثان الاختبار التائي لدلالة الفروق بين العينة والمجتمع (الاختبار التائي لعينة واحدة) أظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (119.168) وبالمقارنة مع القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96)،أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (341).والجدول (7) يوضح تلك النتائج

جدول 07: "مستوى الشخصية المتصنعة لدى السياسيين"

المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الإنحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة عند (0.05)
121.7625	114	18.86826	119.168	1.96	341	دالة

ويتضح ان افراد العينة يمتلكون شخصية متصنعة يرجع الباحثان هذه النتيجة الى السعي الحثيث من قبل السياسيين الى ممارسة مسؤلياتهم وتحقيق ذواتهم من خلال تنمية الفردية لكي يعطوا إنطباع للأ خرين بأنهم فريدون ومختلفون عن من سواهم لذالك يوبالغ في تعبير عن نبأهم نفسي بغية خلق صورة مفعمة بالجاذبية في نظر و إدراك الأخرين.

ب. الهدف الثاني: التعرف على الفروق في الشخصية المتصنعة لدى السياسيين تبعا لطبيعة العمل السياسي لحزبه (مشارك-غير مشارك في الحكومة)

من أجل تحقيق هذا الهدف قام الباحثان بحساب الوسط الحسابي لحزبهم سواء مشاركة في الحكومة وغير مشاركة في الحكومة،حيث أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي للذين أحزابهم مشاركة في الحكومة قد بلغ (123.89)،وإنحراف معياري مقداره (19.148)،أما احزاب المعارضة فقد كانت نتائج أحتساب المتوسط الحسابي لهم هو (117.59)،وبإنحراف معياري بلغت قيمته (17.538)،وأستخدم الباحثان هذه النتائج في حساب الفروق بين كلا الأفراد من خلال إستخدام الأختبار التائي لعينتين مستقلتين،وبعد ذلك أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (2.832)،عند درجة حرية (340) ومستوى دلالة (0.05)،وبعد مقارنة القيمة التائية المحسوبة بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1.96)،كانت النتائج تشير الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية.والجدول (8) يوضح تلك النتائج :

جدول 08: "الفروق في الشخصية المتصنعة لدى السياسيين تبعا لطبيعة العمل السياسي لحزبه (مشارك-غير مشارك في الحكومة)"

طبيعة العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة عند (0.05)
			المحسوبة	الجدولية		
احزاب المشاركة بالحكومة	123.89	19.148	2.832	1.968	340	دالة
احزاب المعارضة	117.59	17.538				

ويتضح من النتائج اعلاه أن هناك فروق في الشخصية المتصنعة لدى السياسيين تبعا لطبيعة العمل السياسي لحزبه لصالح أعضاء الاحزاب المشاركة في الحكومة،ويفسر

الباحثان ذلك سعي السياسيين في الاحزاب المشاركة في الحكومة إلي نيل إعجاب الأخرين وجلب إهتماميهم وحصول على مساندة الجماهير لذالك قد يلجؤن إلي التصنع والإحراف في التبرج والزينة والمبالغة في لبس الكلام المنمق والمحاولات دائمة وإستجلاب الإهتمام ليكى تكون مركز أو محور نظر الأخرين ولفت إنضارهم مع القيام بمواقف درامية اذا ما إستدعى الحال ذلك.

ت. الهدف الثالث: التعرف على الفروق في الشخصية المتصنعة لدى السياسيين تبعا للدرجة الحزبية (عضو،كادروسطي،كادر المتقدم)

وبهدف التحقق من تحقيق هذا الهدف أستخرج الباحثان قيم المتوسط التباين لكل من عضو وكادرمتوسط وكادرمتقدم كل على حدة،حيث أظهرت النتائج أن المتوسط التباين قد بلغ (846.269)،ومجموع التابين الكلي (116723.66)،وأستخدم الباحثان هذه النتائج في حساب الفروق بين كلا الأفراد من خلال إستخدام الأختبار الفائي لعينتين مستقلتين،وبعد ذلك أظهرت النتائج أن القيمة الفائية المحسوبة قد بلغت (2.398)،ومستوى دلالة (0.05)،وبعد مقارنة القيمة الفائية المحسوبة بالقيمة الفائية الجدولية البالغة (3.00)،كانت النتائج تشير الى عدم جود فروق في الشخصية المتصنعة لدى السياسيين تبعاً لدرجة الحزبية غضو وكادروسطي وكادرالمتقدم.والجدول (9) يوضح تلك النتائج :

جدول 09: "الفروق في الشخصية المتصنعة لدى السياسيين تبعا للدرجة الحزبية (عضو،كادر وسطي،كادر المتقدم)"

طبيعة العينة	حجم العينة	المتوسط التباين	مجموع التباين الكلي	القيمة الفائية		مستوى الدلالة عند (0.05)
				المحسوبة	الجدولية	
كادر متقدم	79	846.269	116723.66	2.398	3.00	غير دالة
كادر متوسط	117					
عضو	146					

وتدل هذه النتائج على عدم وجود فروق في مستوى الشخصية المتصنعة لدى السياسيين تبعاً للدرجة الحزبية ويرجع الباحثان هذه النتيجة إلى أن ذوي الشخصية المتصنعة يتبنون الأفكار لاتنجسم مع متطلبات الوقت الحالي لذالك بتعطم عليهم إلي للجوء إلى التصنع وبشتى درجاتهم الحزبية بغية الترويج الأفكار التي يتبنونها ويردون أن يشربوا الأخرين عليها.

قائمة المراجع المعتمدة:

أ. المراجع العربية

- **الابنوسي**،جاد الله.(2018):**مناهج البحث العلمي : واساسياتها،قياسها،احصائياتها)**.اضاءات عربية للنشر والطباعة والنشر،الاسكندرية،مصر.
- **بلان**،كمال يوسف.(2015):**نظريات الإرشاد والعلاج النفسي**.دارالإعصار العلمي للنشر التوزيع،عمان،الأردن.
- **بركات**،محمد خليفة.(1954):**تحليل الشخصية**.مكتبة مصر،المصر.
- **بابان**،وليد خالد عبدالكريم.(2014) : **الخصائص القياسية لمقياس ميداس للذكاءات المتعددة وفقاً لنظريتي القياس التقليدية والسمات الكامنة**.(اطروحة دكتوراه–غير منشورة)،كلية التربية ابن رشد – جامعة بغداد،العراق.
- **التل**،شادية احمد.بلبل رمزي.(1988):**مشكلات طلبة جامعة اليرموك**.مجلة أبحاث اليرموك سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية،المجلد (4)،العدد (2).

- **جابر**، جابرعبدالحميد.(1990):**نظريات الشخصية**.دارالنهضة العربية،القاهرة،المصر.
- **الجادري**،عدنان حسين.يعقوب عبدالله ابو حلو.(2009) : **الاسس المنهجية والاستخدامات الاحصائية في بحوث العلوم التربوية والانسانية**.دار اثراء للنشر والتوزيع،عمان – الاردن.
- **حقي**،ألفت.(2004) : **الاضطراب النفسي**،الطبعة الثاني،مركز الإسكندرية للكتاب،الإسكندرية.
- **درويش**،محمود احمد.(2018) :**مناهج البحث في العلوم الإنسانية**.مؤسسة الامة العربية للنشر والتوزيع.القاهرة – مصر.
- **سفيان**،نبيل.(2004):**المختصر في الشخصية والارشاد النفسي**.إيتراك للنشر والتوزيع،القاهرة،المصر.
- **الطائي**،ايمان عبد الكريم،(2019) :**الشخصية المتصنعة وعلاقتها بأساليب التنشئة الاسرية لدى طلبة الجامعة**،مجلة كلية التربيةالاساسية،المجلد (25)،العدد (103)،1281-1333.
- **الظاهر**،زكريا محمد.**مبادئ القياس والتقويم في التربية**،مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع،عمان،(1999).
- **عودة**،احمد سليمان.(1998):**القياس والتقويم في العملية التربوية التدريسية**.الطبعة الثانية،عمان،دار الأمل للنشر والتوزيع،عمان،الاردن.
- **العجيلي**،صباح وعبد الرحمن،أنور حسين والإمام،مصطفى محمود (2001):**مبادئ القياس والتقويم**.دار الحكمة،بغداد.
- **عبدالرحمن**،سعد.(1998):**القياس النفسي النظرية والتطبيق**.هبة النيل العربية للنشر والتوزيع،الجيزة.
- **عباس**،فيصل،مالك العنبكي.(2001):**مدخل إلى علم النفس**.دار منهل اللبناني للطباعة والنشر،بيروت،لبنان.
- **عبدالله**،مجرى أحمد محمد.(2000):**علم النفس المرضى دراسة فى الشخصية بين السواء والاضطراب**.دارالمعرفة الجامعية،الاسكندرية،المصر.
- **العبيدي**،محمد جاسم.(2011):**علم النفس الشخصية**،دار الثقافة للنشر والتوزيع،عمان،الأردن.
- **علاونة**،معزوز جابر.(2014):**فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة في التحليل الاحصائي بأستخدام برنامج SPSS**.المجلة الدولية التربوية المتخصصة،المجلد (3) – العدد (5)،ايار.
- **علوان**،طلل غالب.(2015) :**الشخصية المتصنعة وعلاقتها بتلوث النفسي لدى منخفض ومرتفعي مفهوم الذات**.(اطروحة دكتوراه –غير منشورة)،جامعة بغداد.
- **الغامدي**،حسين عبد الفتاح.(2010): **نظرية فرويد في تحليل النفسي**.مكتبة جهينة الرقمية www.jouhinabooks.com

- **قدوري**،هبة مؤيد محمد.(2005) :**الشخصية المتصنعة وعلاقتها بالحاجة إلى الحب**،(رسالة ماجستير-غير منشورة)،كلية الآداب،جامعة بغداد،العراق.
- **لامبرت**،وليم،وولاس لامبرت،ترجمة: سلوى الملا.(1993): **علم النفس الاجتماعي**.دارالشرق،الطبعة الثانية،القاهرة،مصر.
- **لوري**،دون.ترجمة: حسين حمزة.(2014): **تحليل الشخصية**.داركنوزالمعرفة للنشر وتوزيع،عمان،الأردن.
- **معمرية**،بشير.(2009):**بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس مدخل لدراسة القياس النفسي**.الجزء السابع،المكتبة العصرية للنشر والتوزيع،المنصورة،مصر.
- **المنيزل**،عبدالله فلاح.عايش غرايبة.(2007):**الاحصاء التربوي تطبيقات باستخدام الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية**.دار المسيرة للطباعة والنشر،عمان.
- **ناى**،روبرت،ترجمة : أحمد صبح و منير فوزى.(2001) : **السلوك الإنسانى ثلاث نظريات فى فهمه**،هلا للنشر وتوزيع.
- **الوردي**،علي.(2001): **شخصية الفرد العراقي**.دار ليلى،الطبعة الثانية،لندن
- **يونغ**،كارل غوستاف،ترجمة: نبيل محسن.(1997): **جدلية الأنا واللاوعي**.دارالحوار للنشر والتويع،اللاذقية،سورية.
- كليرمان،أ،بوري.(ـــ): **دليل الاختبار النفسي التشخيصي تحليل الشخصية وكتابة التقرير**.ترجمة: محمد أحمد محمود خطاب.مكتبة الأنجلو المصرية،المصر.

ب. المراجع الأجنبية

- **Anastasi**, A.(1997):**psychological testing**,4th ed , New York , Macmillan.
- **Dale**, G.T., (1995):**Classroom Testing for Teacher Who Hat Testing Criterion-Referenced Test, Construction and Evaluation Reports-Research, Technical**(143) US Department of Education Office of Educational Research and Improvement, Washington.
- **Dobbert,** D.(2007):**Understanding personality disorders: an introduction**.An imprint of Greenwood Publishing Group, Inc.
- **Ebel,** R.l(1972).**Essential of Education measurement**.2nd Edition, panty-Hill, New Jersey.
- **Gilligan,** C.(1993):**Personality and Development**.Harvard University press.Cambridge.
- **Gay,** L.R.(1990):**Educational Research: Competencies for Analysis and Application.**(3rded.).New York: Merill Publishing Company.
- **Horne**.(2006).**PsychologyHistory**.http.//www.fates.cns.musking um.edut/psych/psycweb/history/horney.htm.

- **(DSM-5).Jeste**, President dilp V.Lieberman, President-Elect Jeffrey A.Fassler,Treasurer david, Peele,Secretary.(2013**):Diagnostic And Statistical Manual of Mental Disorders-Fifth Edition**.American Psychiatric publishing, Washington,DC London, England.
- **McCrae**, A.& Rober, R.(1994):**A Reformulation of Axis II.Personality disorders and the five-Factor Model of personality.**Washington.The American psychological Association.
- **Millon**, T., Crossman, S., Millon, C., Meagher, S.& Ramnalh, R.(2004): **Personality Disorders in modern life**.2nd ed, New Jersey: John Wiley & Sons, Inc.
- **Nestadt**,G,Romanoski,A,J,Chahal,R,Etall.(1990):**An epidemiological study of histrionic personality disorder**.Psychological Medicine, in Great Britain,20,413-422.
- **Nestadt**,G,Romanoski,A,J,Chahal,R,Etall.(1990):**An epidemiological study of histrionic personality disorder**.Psychological Medicine, in Great Britain,20,413-422.
- (**———**).(2006):**Oxford Word power**.university press, New York.
- **Paris**, J.(2005):**Nature and nurture in personality disorders.In Strack, S.Handbook of personality and psychopathology.**New Jersey: John Wiley & Sons, Inc.
- **Rubino**, I, Greco, E.& Zanna, V.(1995): **Histrionic and personality disorder**.Journal of
- **Stone**, M.H.(1993):**Abnormalities of personality.**Within and beyond the realm of treatment.New York.
- **Thorndike**, R.L. & E.P.Hagen.(1977):**Measurement and evaluation in psychology and Education**.(4th edition) New York: Wiley.